

العدد والمعدود في اللغة العربية

العدد : ما دل على كمية الأشياء المعدودة .

يتألف التركيب العددي من جزأين: عدد ومعدود.

والعدد هو اللفظ الذي يستعمل للدلالة على كمية الشيء، أما المعدود فهو الاسم الذي يبين العدد كميته ، وللعدد والمعدود أحكام نحوية متشعبة نستعرض أهمها في النقاط الآتية :

أحكام العدد

اولا : الواحد والاثنان (1، 2)

الواحد والاثنان عددان معربان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث
امثلة

صدر كتابان اثنان

قرأت قصتين اثنتين

ثانيا : ثلاثة إلى تسعة (3 - 9)

تخالف المعدود في التذكير والتأنيث مثل قوله تعالى "سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا"، حيث جاء لفظ العدد "سبع" مذكرا لأن المعدود وهو الليالي مؤنث، وجاء لفظ العدد "ثمانية" مؤنثا لأن المعدود وهو الأيام مذكر

أمثلة

قال تعالى : "قَالَ آيَتِكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا".

ثلاث: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وهو مضاف .

ليالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة بسبب التنوين .

قال تعالى : "فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ"

أربعة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وهو مضاف .

أشهرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره .
دخل أربعةً ً طلابٍ

ثالثا: الأعداد المركبة (11 - 19)

أولاً: ١١_ ١٢ العدد "أحد عشر" يطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً وهو مبني على فتح الجزأين
أمثلة

جاء أحدَ عشرَ رجلاً

جاءت إحدى عشرة امرأةً.

- العدد "اثنا عشر" يطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً، وجزؤه الأول معرب يعرب إعراب المثني أما جزؤه الثاني فيبني على الفتح
أمثلة

قال تعالى : "فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا "

اثنتا : فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى ، وحذفت النون للتركيب العددي .

عشرة : جزء من العدد ، مبني على الفتح ، و لا محل له من الإعراب .

عينا : تمييز عدد منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

كتبت اثني عشرَ مقالا في اثنتي عشرة صحيفةٍ.

زَرَعْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ نَخْلَةً

ثانيا : الأعداد من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر يخالف جزؤها الأول
المعدود في التذكير والتأنيث ويطابق جزؤها الثاني المعدود فيهما، وهي
مبنية على فتح الجزأين .

أمثلة

جاء ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة
كرّمت المدرسة ثلاثة عشر طالباً وثلاث عشرة طالبة
سلّمت المدرسة الجوائز إلى ثلاثة عشر طالباً وثلاث عشرة طالبة
اشترك في الرحلة ثلاثة عشر طالباً .
يحتوي الديوان على تسع عشرة قصيدة

رابعاً: ألفاظ العقود (الأعداد 20 90)

تشمل ألفاظ العقود الأعداد من عشرين، وثلاثين، حتى تسعين ،
وتعامل ألفاظ العقود معاملة جمع المذكر السالم لأن ملحق بجمع المذكر
السالم أي أنها ترفع بالواو ، وتنصب وتجرّ بالياء ، ويكون المعدود
بعدها مفرداً أما عن إعرابه فيعرب تمييزاً منصوباً ، وسواء أكان المعدود
مذكراً أم مؤنثاً يأتي العدد بلفظ واحد

حضر عشرون رجلاً

حضرت عشرون كاتبة

رأيت خمسين طالباً

رأيت ثمانين طالبة

حضر ثلاثة وعشرون طالباً

خامسا: الأعداد "1000000، 1000، و100"

الأعداد "مئة، وألف، ومليون، ومليار" أعداد تعرب بالحركات ولا تتأثر
بتذكير المعدود ولا بتأنيثه

أمثلة

قال تعالى: "يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ"

ألف: ظرف زمان منصوب وعلامة الفتحة الظاهرة على اخره وهو
مضاف

سنة: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره
اشتريت الثوب بمائة دينار

عندي سبعمائة كتاب، وثلاثمائة قصة

حضر ألف عالم للمؤتمر

زرع الطلاب ألف شجرة .

ملاحظة: العدد 10 يخالف اذا كان مفردا مثل حضر عشر طالبات
وعشرة طلاب

أما اذا كان مركبا فيطابق المعدود مثل

حضر أحد عشر طالبا

حضرت احدى عشرة طالبة

ثانيا: أحكام المعدود

للمعدود (ويسمى تمييز العدد لأنه يميّز العدد ويحدد المقصود به) ثلاث
حالات:

* يعرب مضافا إليه بعد الأعداد (من 3 إلى 10)

مثل:

قرأت ثلاثة كتبٍ.

* يكون مفردا منصوبا ويعرب تمييزا بعد الأعداد المركبة وألفاظ العقود
(11 - 99)

مثل:

تضم هذه المسلسلة خمسة عشر حلقةً، وفيها ثلاثون صورةً.

* يكون مفردا مجرورا ويعرب مضافا إليه بعد الأعداد "مئة، وألف،
ومليون، ومليار"

اشتريت مئة كتابٍ بألف درهمٍ.

أمثلة على اعراب العدد والمعدود

١_ عند أبي خمسون نعجة.

عند : ظرف مكان خبر مقدم وهو مضاف و (أبي) مضاف إليه مجرور
بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم لمجانسة ياء المتكلم ، وياء
المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

خمسون: مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع
المذكر السالم.

نعجة: تمييز للعدد قبله منصوب بالفتحة .

٢_ في الصندوق مائة قلم.

في: حرف جر

الصندوق: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره، وشبه الجملة في
محل رفع خبر مقدم

مائة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

قلم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره

٣_ نجحَ أحدَ عشرَ طالبا.

نجح: فعل ماض مبني على الفتح

أحد عشر: اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.
طالباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٤_ نجحت اثنتا عشرة طالبةً.

نجحت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره، والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى.

عشرة: عدد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

طالبة: تمييز منصوب الفتحة وعلامة نصبه الظاهرة في آخره

٥_ جاء واحدٌ وعشرونَ موظفاً.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح

واحد: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره.

و: حرف عطف.

عشرون: معطوف على (واحد) مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

موظفاً: تمييز منصوب بالفتحة بالظاهرة في آخره

٦_ يكتب محمدٌ ستَّ عشرةَ مقالةً

يكتب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ستَّ عشرةً: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.

مقالةً: تمييز العدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٧_ رأيتُ اثنتي عشرة طائرةً

رأيتُ: رأى فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

اثنتي عشرة: اثنتي مفعوله به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وعشرة عدد مبني على الفتح.

طائرةً: تمييز العدد منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.

٨_ حضرَ خمسةَ عشرَ مهندساً

حضرَ: فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره.

خمسةَ عشرَ: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل. مهندساً: تمييز العدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٩_ جاء واحد وعشرون طالباً

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح

واحد وعشرون: واحد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

وعشرون اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

طالباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتحة الظاهرة على آخره

١٠_ قال تعالى: {ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ}.

سبعون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. ذراعاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

١١_ قال تعالى: {إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً}.

تسَع: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وتسعون: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع
المذكر السالم.

نعجة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتحة الظاهرة على آخره
١٢_ قال تعالى: "إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا"

إني: إن: حرف توكيد ونصب، والياء ياء المتكلم، ضمير متصل مبني
على السكون، في محل نصب، اسم "إن".

رأيت: رأى: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع
المتحرك "تاء الفاعل"، والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

أحد عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به
كوكبًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٤_ فتحت عشرين بابًا:

فتحت: فتح: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع
المتحرك "تاء الفاعل"، وتاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل.
عشرين: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع
المذكر السالم.

بابًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

١٥_ وهبتك تسعة عشر كتابًا:

وهبتك: وهب: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع
المتحرك "تاء الفاعل"، وتاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع، فاعل،
والكاف ضمير مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به أول.

تسعة عشر: مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به
ثاني

كتاباً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.